

التقابل اللغوي بين اللغة العربية و الإنجليزية

ذو الفكر بن مُجَّد

مدرس قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو

(البريد الإلكتروني: zulfikri.m73@gmail.com)

الملخص

Abstract

Although Arabic and English comes from a different clumps, Arabic is included in the Semitic language family and still related to the Hebrew language, while English is included in Germanic or better known as Anglo Saxons, but there are also points of similarity between Arabic and English. The comparison between Arabic and English is more famous in the world and interested to discuss in order to facilitate Language Learning. In this article the author discusses the similarities and differences between Arabic and English in terms of pattern or structure of sentence formation.

Keywords: Comparison, Arabic, English

المقدمة

والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. وهذا بالتالي يساعد في عدة أمور؛ منها:

التقابل اللغوي هو إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبيناً عناصر التماثل والتشابه

استكشافية². وكانت لكل لغة أنظمة وخصائص وميزات من جميع النواحي اللغوية والنحوية قد لا تملكها غيرها وتجعلها تختلف عن الأخرى.

ومن المعلوم أن اللغة العربية و الإنجليزية هما من أكثر اللغات انتشاراً في العالم, ولا شك أن هناك أوجه تشابه واختلاف بينهما. هذا المقال يهدف إلى التعرف على تلك الأوجه (أوجه التشابه والاختلاف) بين اللغتين. ولكني أحدد الكلام عنها على أوجه التشابه والاختلاف بينهما في نظام الجملة فقط حيث سأعالج هنا وصف نظام الجملة في اللغتين, ثم بيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما في ذلك النظام.

² عبد العليم إبراهيم , الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , (القاهرة: دار المعارف) ط.8 ص.43

تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضاً. وغير ذلك من المجالات العملية التعليمية.¹

واللغة نفسها هي أداة الاتصال بين مجموعة من البشر ووسيلة التفاهم بينهم. وبعبارة أخرى, إن اللغة هي نسق من الرموز والإشارات وأداة من الأدوات التي يعبر بها الفرد عن المشاعر والأحاسيس، كما أنّها نظامٌ يحقّق وظائف معرفيّة ووظائف تواصلية بين البشر، وتعدّ من الظواهر السلوكيّة، ومن وظائفها: الوظيفة الاجتماعيّة، ووظيفة التعبير، ووظيفة الاستدعاء، والوظيفة النفسيّة، ووظيفة تفاعليّة، والوظيفية الفكرية، والوظيفة الشخصية، والوظيفة التخيلية، ووظيفة تنظيميّة، ووظيفة

¹ إسحاق مُحمّد الأمين , التقابل الغوي وتحليل الأخلاء , (الرياض: عمادة شؤون المكتبات , جامعة الملك سعود, 1982) ط.1 ص.هـ

المباحث

أ. وصف نظام الجملة في اللغتين:

1. نظام الجملة في اللغة العربية:

يعرّف ابن هشام الجملة (أو الكلام) بأنها عبارة عما اجتمع فيه أمران: اللفظ والإفادة. والمراد باللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقاً أو تقديراً. والمراد بالإفادة ما دل على ومعنى يحسن السكوت عليه.³

أما في تقسيم الجملة في اللغة العربية فقد اختلف العلماء في القديم والحديث عنها، وذلك بسبب إختلاف تفسيرهم لها. فقد أورد الدكتور عبدالمجيد عيساني في بحثه "الجملة في

النظام اللغوي عند العرب"⁴ آراء العلماء القدماء والمحدثين في الجملة وتقسيماتهم لها: فالمبرد يقسمها إلى قسمين اسمية وفعلية. أما الزمخشري فقسمها إلى أربعة أقسام اسمية وفعلية ووظيفية وشرطية. وكان رأي ابن هشام ومن تبعه مثل السيوطي أنها ثلاثة أقسام اسمية وفعلية ووظيفية وتابعه على ذلك مهدي المخزومي من العلماء المحدثين.

واقترنت كثير من الشروح النحوية عند كثير من العلماء المحدثين في تقسيم الجملة في اللغة العربية على قسمين اسمية وفعلية وعلى هذا سوف أسير في تحليلي للجملة في العربية ولأن هذا هو المقابل لما

⁴ دز عبدالمجيد عيساني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجملة في النظام اللغوي عند العرب

³ ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (القاهرة: دار الفكر) ط.1، ص. 11

يمكنه أن يحمل إعرابه أو في محل
إعرابه. والخبر يكون مفرد
ويكون جملة اسمية أو فعلية
فتكون الجملة الاسمية كما في
الصورة التالية:

يسمى جملة باللغة الإنجليزية

.sentence

فالجملة الاسمية: هي كل

جملة صدرها اسم. فتتكون من

مبتدأ وخبر وصدرها المبتدأ وهو

إسم وقد ينوب عنه في مكانه ما

الرقم	التشكيل	المثال
1	اسم + اسم	- العلم نور والجهل ظلام - الإنسان مدني بالجمع
2	اسم + جملة اسمية	- الظلم مرتعه وخيم - الصحة مفتاحها النظافة
3	اسم + جملة فعلية	- الصبر يعين على كل شيء - الإسلام يحارب الارهاب

أما الجملة الفعلية: فهي كل جملة صدرها فعل ويليه فاعل وقد يليه مفعول

أو أكثر. فتكون الجملة الفعلية كما تلي:

الرقم	التشكيل	المثال

1	فعل + فاعل	- رسب الطالب - حدث الانفجار
2	فعل + فاعل + مفعول	- راجع الطالب دروسه - حاول المجرم الهروب

2. نظام الجملة في اللغة الإنجليزية:

أما في اللغة الإنجليزية فأجزاء الجملة الأساسية فيها هي الفاعل والفعل حيث غالبا ما يكون الفاعل علم, والفعل (المسند) غالبا ما يتبع الفاعل ويصف حدث أو موقف ما. فتكون جملة فعلية فقط على النحو التالي:

الرقم	التشكيل	المثال
1	فاعل + فعل	I get up at 4.30 every morning We talked at the coffee shop
2	فاعل + فعل + مفعول	My wife wears hijab whenever she is going out I always wash my face before sleeping

و لا توجد جملة اسمية في اللغة الإنجليزية حيث لا بد أن يكون هناك فعل في الجملة لكي تكون صحيحة نحويا. لذلك أوجدوا ما يسمى بالافعال الرباعية أو الافعال المساعدة (is-are-was-were) فتكون الجملة:

المثال	التشكيل
He is a lawyer We are all kind	فاعل + فعل رابط + خبر

الجملة الجملة الفعلية الانجليزية
مع الجملة الاسمية العربية لولا
وجود تلك الافعال الرباطية.

فمثلاً جملة " *My father*

is a teacher " الترجمة الحرفية

هي " أبي هو مدرس " لكن

في العربية يقال " أبي مدرس "

فقط لوجود صيغة الجملة

الاسمية في العربية.

وأمر آخر يجعل الجملتين

متابقتين هو أن " *is* " في

اللغة الانجليزية يعتبر فعل رابط

معناه يوازي اسم الاشارة

ب. أوجه التشابه بين نظام الجملة في
اللغة العربية واللغة الانجليزية:

تشابه الجملة في اللغة العربية

وفي اللغة الانجليزية في ناحيتين

رئيسيتين:

1. على الرغم من عدم وجود جملة

اسمية في اللغة الانجليزية الا أن

هناك جملة تشبه الجملة الاسمية

في اللغة العربية, الا وهي الجملة

الفعلية ذات الافعال الرباطية أو

الافعال المساعدة " *is-are-was-*

were " حيث تكاد تتألف هذه

تختلف الجملة في اللغة العربية عنها في اللغة الانجليزية في ناحيتين رئيسيتين:

1. الجملة الاسمية في اللغة العربية ليس لها نظير في اللغة الانجليزية حيث لا توجد جملة اسمية في اللغة الانجليزية لان كل جملها تحتوي على افعال.

2. الجملة الفعلية في اللغة العربية يختلف ترتيبها عن ترتيب الجملة الفعلية في اللغة الانجليزية حيث صدر الجملة الفعلية في اللغة العربية هو الفعل ويليه الفاعل ويليه المفعول. أما في اللغة الانجليزية فإن الجملة الفعلية تبدأ بالاسم و يليه الفعل ثم المفعول. فوجه الاختلاف يكون في تبادل الترتيب بين الاسم والفعل في الجملة الفعلية في اللغتين.

باللغة العربية " هو, هي " الذي يعتبر من الاسماء فحدث الاختلاف في الاعراب بين اللغتين والتسمية كذلك مع وجود أسماء الاشارة في اللغة الانجليزية.

2. ووجه التشابه الآخر بين الجملة الفعلية في اللغة العربية والجملة الفعلية في اللغة الانجليزية هو تشابه المكونات الرئيسية للجملتين حيث يحوي كلٍ منهما فعل وفاعل. مثلاً " أكل مُحَمَّد التفاحة " فعل وفاعل ومفعول به " *Mohammad ate the apple* " فاعل وفعل ومفعول به.

ج. أوجه الاختلاف بين نظام الجملة في اللغة العربية و الانجليزية.

الخلاصة:

لنا أن نقول إن الجملة في اللغة الانجليزية هي نفسها في اللغة العربية لولا تقديم الفاعل على الفعل واشترط وجود فعل أو فعل رابط " اسم إشارة " للجملة الإسمية.

إذاً يجب أن نركز في التطبيقات على موضع الفعل قبل الفاعل في الجملة الفعلية و نركز على التأكيد على حذف اسم الإشارة بعد المبتدأ في الجملة الأسمية.

مما مر اتضح لنا أوجه التشابه والاختلاف في نظام الجملة بين اللغتين العربية والانجليزية واتضح لنا أن الاختلاف الرئيسي يكمن في التسمية والوظيفة التي علقنا على بعض أجزاء الكلام في اللغتين حيث كون اسم الإشارة " هو وهي " في اللغة العربية هما المقابل للفعل الرابط " is " واسم الإشارة " He, She " في اللغة الانجليزية فيمكن

المراجع

المكتبات , جامعة الملك سعود,

(1982)

أنطوان الدحداح, معجم قواعد اللغة

العربية في جداول ولوحات, لبنان

عبد العليم إبراهيم , الموجه الفني لمدرسي

اللغة العربية , (القاهرة: دار المعارف)

ابن هشام, أوضح المسالك إلى ألفية

ابن مالك, (القاهرة : دار الفكر)

إسحاق مُحمَّد الأمين , التقابل الغوي

وتحليل الأخطاء , (الرياض: عمادة

شؤون